

من اية الوعد واية الوعيد بل يجمع بين ما بينهما بخلاف قول عورم فان
الايات فيها تارض وتخلصي المذاهب ان الكافر اذا تاب عن كفره
غفر له يا جماعة وان مات على كفره لم يغفر له وخله في النار باجماع
وان العاصي من المؤمنين ان تاب غفر له وان مات موقفا
من الذي اختلف الناس فيه **الذين يزكون انفسهم هم اليهود**
لعنهم الله وتوكلت بهم قتلهم نحن ابنا الله واحباؤه وقيل مدحهم
لاقتسامهم **قتل** القليل هو الحيط الذي في شق النواة للتمر وقيل
ما يخرج بين اصبعيك وكفك اذا قتلتهما وهو تمثيل وعبرة
عن اقل الاشياء فيدل على الاكثر بطريق الاولي **يفترون دليل**
على ان تركتهم لا تقسمهم بالباطل **يومنون بالحيث والطاغوت**
قال ابن عباس الجيت هو حي بن اخطب والطاغوت كعب بن
الاشرف وقال عمر بن الخطاب الجيت السحر والطاغوت الشيطان
وقيل الجيت الكاهن والطاغوت الساحر وبالجملة هما كما
عبدوا طبع من دون الله **ويقولون للذين كفروا الآية** سبها
ان حي بن اخطب او كعب بن الاشرف او غيرهما من اليهود
قالوا لئن اقرعنا في انتم اهدى سبيلا من محمد واصحابه **ام لهم نصيب**
من الملك الهزلة للاستعجاب مع الاثنا **التغير** هو التمرة
في ظهرو النواة وهو تمثيل وعبارته عن اقل الاشياء والمراد
وصف اليهود وبالجملة لو كان لهم نصيب من الملك والهم
حينئذ يتجلون بالتغير الذي هو اقل الاشياء ويتجلون بها هي
اكثر منه من باب اولي **ام يحسدون الناس** وهمهم بالحسد
مع الجمل والناس يراد به النبي صلى الله عليه وسلم وامته
والفضل النبوة وقيل النصر والهزلة وقيل الناس العرب
والفضل كون النبي صلى الله عليه وسلم منهم **فقد اتيناك**
ابراهيم الكتاب والحكمة المراد بالابراهيم ذريته من بني

اسرائيل

اسرائيل وغيرهم مما اتاه الله الكتاب التي اتر لها والحكمة التي علمها
والمقصود بالايات الرد على اليهود في حسدكم لسيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم ومنها الزام لهم بما عدوه من فضل الله
على الابراهيم هو ملك يوسف وداود وسليمان **فمنهم من امن**
به الآية قيل المراد من اليهود من امن بالنبي صلى الله عليه
وسلم او بالقران المذكور في قوله **مصدق** قالوا ما معكم او بما
ذكر من حديث ابراهيم بهذه دلالة او حده في خبره
وقيل منهم اي من الابراهيم من امن بابراهيم ومنهم من كفر
كقولهم **مصدق** وكثير منهم فاسقون **لما نصحت جلودهم**
الاية قيل تبدل لهم جلود بعد جلود اخراذ لقولهم هي
المذبة وقيل تبدل الجلود وتغير صفاتها بالنار وقيل
الجلود السراويل وهو مفيد **ازواج مطهرة** ذكره في البقرة
ظلالا قليلا صفة من لفظ الظل للتاكيد اي وانما لا تشبه
الشمس وقيل نبي المحر والبرد **ان الله يامرهم** الآية قيل هي
خطاب للولاء وقيل للمني صلى الله عليه وسلم حين
اخذ مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة ولم يطمعها عام وكذلك
حكما واولوا الامرهم الولاة وقيل العلمها وقيل تزلت في
عبد الله بن حذافة بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سريه **تردوه الي الله والرسول** الرودي الله
هو النظر في كتابه والرودي الرسول صلى الله عليه وسلم
هو رسوله في حياته والنظر في سنته بعد وفاته **ان كنتم**
يحمل ان يكون هذا الشرط راجعا الي قوله **تردوه** او الي قوله
اطمروا والاول اظهر لانه اقرب اليه واحسن تاويل
اي عالا وعاقبة وقيل احسن نظرا منكم **الذين يزعمون** الآية
تزلت في المناقنين وقيل في مناقي ويمودي كان بينهما